Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أجاب به حين عوتب على امتناعه من الحضور إلى أمير الحاج العراقى:

ولى كف ضرغام أصول ببطشها وأشرى بها بين الورى وأبيع
تظل ملوك الأرض تلثم ظهرها وفى وسطها للمجدبين ربيع
أأجعلها تحت الرحائم أبتغى خلاصًا لها إنى إذًا لرقيع
وما أنا إلا المسك فى كل بلدة يضوع وأما عندكم فيضيع

**وفى سنة تسع عشرة وستمائة:**

انتزع الملك المسعود يوسف صاحب اليمن مكة ـ شرفها الله تعالى ـ من الحسن بن قتادة.

**وفيها:** توفى الشيخ يونس بن يوسف بن مساعد الصالح الكبير صاحب الكرامات، وهو الذى ينسب إليه اليونسية.

**وفى سنة عشرين وستمائة:**

توفى المستنصر صاحب العرب، ولم يخلف ولدًا واستقر مكانه عم أبيه عبد المؤمن جد ابن يوسف بن عبد المؤمن، وكان حرفوشًا فانهمك على اللذات، فخلع، واستقر مكانه بعد تسعة أشهر ابن أخيه عبد الله، ولقب بالعادل وهو عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن.

**وفى سنة إحدى وعشرين وستمائة:**

استولى غياث الدين نصر شاه من خوارزم شاه محمد بعد غيبة أخيه جلال الدين على بلاد فارس، وسكن شيراز كرسى فارس، وأزاح عنها صاحبها الأتابك سعد بن دكلا، فلما جاء أخوه جلال الدين من الهند فى السنة التى بعدها ملك عراق العجم، وأعاد شيراز إلى صاحبها سعد بن دكلا، وقويت شوكة جلال الدين، وعظم أمره، وخافه الخليفة ببغداد، وأخذ تبريز، وهرب منه صاحب أذربيجان مظفر الدين أربل بن البهلوان، وثبت على قاضى تبريز وقوع طلاق ابن البهلوان على زوجته بنت السلطان طغرلبك آخر ملوك السلجوقية، وتزوجها السلطان جلال الدين وعظم أمره، واتسعت ممالكه فى هذه السنة ـ أعنى سنة ثنتى وعشرين وستمائة ـ.

**وفيها:** توفى الملك الأفضل نور الدين على ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فجأة، وعمره سبع وخمسون سنة، وكان حسن الفضائل والأخلاق، وأنشد فى